طرح على جمر لا لهب فيه اخرج لسان النار منصبغا بلونه وان كلس
تكلس وكمنت فيه النار وفيه السر الاعظم وينزل منه نحاس شديد
الحمرة فى لون القرمز وخواصه قد يشارك اشيا اخر وقد ينفرد باشيا
فينبغى ان تعرف ذلك اجمع حتى لا تضل فيه ان شا الله ومنها السبج
يقع فى الاكحال للعين ومن لبس منه خرزة او تختم منه دفع عنه باذن الله
حدة الذين ينظرون باعين رديه وقد صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك من العين فاعلمه وستعلم منفعة ذلك وكل واحدة
من هذه ولم ذكرناه فى هذا الموضع ان كنت قرات شيا من كتبنا في
الموازين وكتاب المزاج والشمس فان ذلك فيهما موضع والسلم ومنها
حجر المغناطيس اذا غمس فى ما البصل والثوم ثلاثة ايام بلياليها ابطل
جذب الحديد منه البتة فان غمس فى دم التيوس الطرى تجدد له ذلك
فى كل يوم عاد الى ما كان عليه من الجذب واذا اخذ منه حجر كبير وادنى
من قفل انفتح وانضمت فراشته وهو ظريف ومنها المرقشيشا
اذا احرق كبريتها وكلست حتى تصير شبيه الدقيق دخلت فى كثير
من الاعمال الصنعوية واذا قدحت بحديد مسقا قدحت النار مثل
حجارة النار سواء وكذلك كسر غضارات الصيني تعمل ذلك من القدح
وهو ظريف عجيب فاعلم ذلك ومنها المغنيسيا فان من خواصه وعجايبه
ان في جسمه رصاصا وهو الاندرادموس فلا يتم عمل الزجاج الا به
وهو ذواب لجميع ما ذكرنا نسافا كال للاوساخ فاعلم ذلك وتبينه
ومنها التوتيا وهى الوان واجودها الابيض وهو يقلع الرطوبات
والطفها الابيض الذى اذا راى كان عليه سروج او ملحا والاصفر
من بعده ومنها البسذ اذا استيك به قلع الحفر من الاسنان وقوى
اللثة وهو من العجايب وهذا ما يعرف من خواصه اللايقة بهذا
الموضع

الموضع فاعلم ذلك وتبينه وذبابه السرطان البحري تنفع من اوجاع العيون
منفعة بينة ظاهرة وتنشف البلة وتنفع وتقوى اعصاب العين
وتزيد في جودة النظر واذا احرق زادت لطافته ويبسه واذا سحق
وطلى على الثواليل نفعها وذهب بها بسرعة فاعلم ذلك واياك والعمل
بغير قياس فانه خطر والسلم ومنها الخاصية والفايدة السريعة البيان
ما نقوله وهو ان الحديد الفولاذ اذا احمى وغمس فى لبن الدوغ مرارا
يسيرة صيره نوم اهن وهو الحديد الاول وقد يعمل الرمان السوراني
اذا اعتصر عمل مثل ذلك وهو من اعجب الاعمال واحسنها ومنها طحال
الجمل اذا اكله احد الكلاب مات حتف انفه وهو من اعجب الاعمال
واغربها ايضا وشجرة الخاراني وخشب شجرة الكندر وبلاد خراسان تنما
الخاراني فانه جنسان منه الذكر ومنه الانثى فالانثى اذا ديست
ليلا واصبح الدايس لها وجدها على حالها مع وجه الارض والذكر اذا
ديس ايضا ليلا ثم نظر اليها نهارا وجده قايما على حاله الاول فاما
الانثى فانه متى سقى النسا منها خمسة دوانق هيجن هيجانا مبرحا
والعين السنور وراء ظهورهن فاعلم ذلك وتبينه واذا شرب
الانسان من الذكر خمسة دوانق اقام الذكر قايما الايام او يشرب
الشارب له وزن درهمين طباشير فانه ينحل عنه وهو من اعجب
الاعمال الخواصية فسبحان الله ما اعظم هذه الامور واما بزر هذه
الشجرة فانه اذا دس للانسان فى طعامه شي منه او وقع عليه خروج
الرياح من سفله من وقت ما ياكله الى ان ينهضم من معدته ولا دواله
هذا بزر الذكر واما بزر الانثى فنبخ عظيم اذا سقى منه اليسير للانسان
فى شي من النبيذ نام ثلاثة ايام ودواه ان يسقى الانسان ما حار
وزيتا كابيا وبه يبنج مبنجو اخراسان ومن فى وراء النهر وذلك البلد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1